ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2021) Vol (12) Issue (9): 1-19
https://doi.org/10.25130/jis.21.12.9.1

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

Causes of Cheating in Exams and Its Treatment

Osama Abdel Moneim Shaker ♦

Umm Al-Masjid Al-Iqra'a High School in Fallujah, Ministry of Education, Iraq.

KEY WORDS:

Cheating, its wisdom, driving reasons, the student, society, preventive treatments.

ARTICLE HISTORY:
Received: 25 / 7 /2021
Accepted:16 / 8 / 2021
Available online: 19 /10/2021

ABSTRACT

This is a discussion of a dangerous disease that spreads among our students, until they thought it permissible, and some even thought it was a delegate , this disease is cheating in exams, so I explained in this research, after its definition, that its ruling is prohibition, then I touched on the reasons why students cheat in order to avoid them. After that, I spoke about the effects of cheating, whether its effects on the students themselves or the community. Then, after all, I summarized the most important educational preventive treatments that should be taken into account in order to stop the spread of this disease among our students, and in order to graduate a conscious generation that can advance our society forward.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

♦ *Corresponding author: E-mail*: **a.manhm85@gmail.com**

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2021) Vol (12) Issue (9): 1-19
https://doi.org/10.25130/jis.21.12.9.1

أسباب ظاهرة الغش في الامتحانات وعلاجها

م. م. أسامة عبد المنعم شاكر
ثانوية ام المساجد الإقرائية في الفلوجة, وزارة التربية, العراق.

الخلاصة:

فهذا بحث في داء خطير دب بين طلابنا، حتى ظنوه مباحا، بل اعتقده البعض مندوبا اليه، هذا الداء هو الغش في الامتحانات فبينت في هذا البحث بعد تعريفه، أن حكمه التحريم، ثم تطرقت الى الأسباب التي تدعو الطلبة الى الغش من أجل تجنبها، ثم بعد ذلك تكلمت على الآثار المترتبة على الغش سواء آثاره على الطلبة أنفسهم او المجتمع ثم بعد ذلك كله، لخصت أهم العلاجات الوقائية التربوية التي ينبغي مراعاتها من أجل توقف تفشي هذا الداء بين طلابنا، ومن أجل تخرج جيل واعي يستطيع النهوض بمجتمعنا الى الإمام.

الكلمات الدالة: الغش, حكمه, الأسباب الدافعة, الطالب, المجتمع, العلاجات الوقائية.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين, وبعد:

فإن الغش ظاهرة خطيرة وسلوك مشين، ولقد أصبح الغش في جميع مجالات الحياة، فهناك غش الحاكم تجاه رعيته، وهناك غش الأب لأهل بيته، وهناك غش من الرعية تجاه الحاكم، وغش الرعية فيما بينهم، ولقد امتد الغش ليشمل المعاملات بين أفراد المجتمع من المعاملات اليومية والتجارية، وتزداد مشكلة الغش أهمية وخطورة عندما تمس هذه الشريحة المتعلمة أو المثقفة من المجتمع من تلاميذ وطلبة مدارس وجامعات، والذين يفترض أن تكون وسائل التربية والتعليم قد هذبت سلوكهم وصقلت أفكارهم سعياً وراء تحقيق الأهداف التربوية والتعليمة التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها.

وشريعتنا الإسلامية التي هي شريعة صالحة لكل زمان ومكان حرمت كل أنواع الغش سواء في المعاملات أو الامتحانات وغيرها من نواحي الحياة حيث قال رسولنا الأكرم صلى الله عليه وسلم:(من غشنا فليس منا) [١] فالغش ظاهرة مرفوضة دينيا واجتماعيا، ولما انتشرت –وللأسف– هذه الظاهرة في المجتمع التعليمي، وتعددت صوره وأشكاله، حتى أن بعض الطلاب ظنه من المباحات بل تعدى الأمر عند بعض الطلاب أن جعله من المستحبات، قررت أن أبين حكمه، واذكر أهم الأسباب التي تدفع الطلاب نحوه، وأضع العلاجات التي تقي طلابنا من هذا الفعل المشين، لعلي أساهم في إنقاذ طلبتنا الأعزاء للسير خلف الطريق السوي والمنهج الواضح ، ويكون النجاح وفق المعايير الصحيحة، فيعطى صاحب الحق حقه من غير زيادة ولا نقصان ، لان عدم ذلك سبب في تغيير عجلة التعليم إلى الوراء وأسميته (أسباب ظاهرة الغش في الامتحانات وعلاجها).

وقد اقتضت طبيعة هذا البحث أن يقسم على النحو الآتي:

المبحث الأول: الغش حكمه وأسبابه ويشتمل على ثلاثة مطالب :

المطلب الأول: تعريف الغش.

المطلب الثاني: حكمه الشرعي.

المطلب الثالث: الأسباب التي تدفع الطلاب للغش.

المبحث الثاني: آثار الغش وعلاجه ويشتمل على ثلاثة مطالب:

---

(١) صحيح مسلم :لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) الناشر : دار الجيل بيروت + دار الأفاق الجديدة بيروت (ص٦٩ ج١).

المطلب الأول: آثار الغش على الطالب

المطلب الثاني: آثار الغش على المجتمع .

المطلب الثالث: العلاجات الوقائية التربوية لمشكلة الغش .

الخاتمة .

****

المبحث الأول: الغش حكمه وأسبابه ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الاول: تعريف الغش

الغش لغةً : "نقيض النُّصْح وهو مأْخوذ من الغَشَش اي المَشْرَب الكدِر أَنشد ابن الأَعرابي: ومَنْهَل تَرْوَى به غير غَشَشْ أَي غير كدر... وقد غَشَّه غِشّاً لم يَمْحَضْه النَّصيحة وشيء مَغْشُوش ورجل غُشَّ غاشٌّ والجمع غُشّونَ"[١] .

الغش اصطلاحاً : هو "ما يخلط من الرديء بالجيد"[٢] والذي يعنينا هنا هو الغش في الامتحانات ولقد عرفه الباحثون المعاصرون بعدة تعاريف وسلكوا نواحي شتى وطرقا عدة في تعريفهم له فنرى الباحث محمد بن زياد حمدان يقول: "الغش في الامتحان على انه حصول الطالب على الإجابة المطلوبة من قرين أو كتاب أو مذكرة أو كتابة على مقعد أو على جدار أو جزء من الجسم بهدف تمرير متطلبات دراسية دون اعتبار يذكر لتعلم المادة أو شعور ذاتي بأهميتها لحياته ومستقبله"[٣] .

فهنا الباحث ركز في تعريفه على الطرق والأساليب التي يستخدمها الطلاب لدى الغش، بينما قال احمد سلمان عودة ومقابلة نصر:"إن الغش هو ممارسة الطالب لسلوك أو أكثر في الامتحان تشير الى انها سلوكيات غير مرغوب فيها وفقاً للمعاير الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد لهذا نجد ان تعريف هذا المفهوم يختلف من ثقافة الى اخر وفقا للمعاير السائدة في ثقافة ما"[٤].

---

(١) لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري(المتوفى٧١١) ط دار المعارف/ القاهرة (ص٣٢٥٩ج٥) مادة (غشش) ، وينظر: العين: لابي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال (ص٣٤٠ ج٤)(باب الغين والشين).

(٢) التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي: (ص٢٥٢)

(٣) الغش في الاختبارات وأداء الوجبات المدرسية : لمحمد زياد حمدان مجلة الباحث ، العدد (٤٠) ، (١٩٩٥م) ، (ص١٤٧-١٥٧) .

(٤) ظاهرة الغش في الامتحانات حجمها وأسبابها كما يدركها طلبة جامعة اليرموك في الأردن: لأحمد سلمان عودة ومقابلة نصر : المجلة التربوية ، العدد (٦) ، (١٩٨٩م) ، (ص٩٣-١٠٥).

فهنا نجد ان التعريف قد نحى منحى آخر ولم يتطرق للطرق كما في التعريف السابق بل بين ان الغش سلوك غير مرغوب به وانه يختلف باختلاف المجتمعات التي يعيشها الفرد.

ويرى الباحث فيصل بن محمد خير: "إن الغش في الاختبارات أو الوجبات المدرسية داخل المؤسسات التعليمية والتربوية على انه سلوك غير سوي وغير مسموح ، ويكون هذا السلوك مدفوعاً بمدركات وأفكار خاطئة لدى الفرد الغاش، وذلك في سعيه وراء اشباع بعض الدوافع او الحاجات مثل الحصول على النجاح او على الدرجات العالية او من اجل التفوق ويكون ذلك دون الاعتماد على النفس او الاجتهاد"[١] .

فالباحث من خلال تعريفه هذا بين أن الغاش تعتريه أفكار خاطئة هي التي تسهل عليه أمر الغش، فهنا يبرز دور المعلم والمربي من اجل محو تلك الأفكار من ذهن الطلاب وان يزرع في نفوسهم الاعتماد على أنفسهم ودراستهم.

فتلخص لنا من هذه التعاريف أن الغش:

١. سلوك غير مقبول لا تبيحه الشرعية ولا القانون ولا تجيزه الأعراف فهو يعتبر سلوكاً غير مقبول دينياً وقانونياً واجتماعياً .

٢. إن طرق الغش وأساليبه تتنوع كما إن المبررات أيضاً تختلف من طالب لآخر ومن منطقة لأخرى وفقاً لاختلاف المعايير الاجتماعية التي يعيشها الفرد .

٣. الطلاب يقومون بالغش لتحقيق كسب أو فائدة لا يستحقونها وذلك كمثل من يحقق لنفسه كسباً غير مشروع لا يستحقه أصلاً .

المطلب الثاني: حكمه الشرعي

بعد النظر في الكتب الفقهية المعتمدة، ومطالعة أقوال أئمة المذاهب، حول مسألة الغش في الامتحانات لم أجد نصا صريحا في حكمه، ولكن عموم الأدلة التي تنهى عن الغش تسوقني إلى القول بتحريمه ومن هذه الأدلة: قوله صلى الله عليه وسلم: (من غشنا فليس منا)[٢].

وجه الدلالة: عموم نهيه صلى الله عليه وسلم عن الخديعة وتقليب الأمور وتغييرها بالمنظر الحسن عند الطرف الثاني لأنها مدعاة للغبن وحصول الضرر وضياع الحق، وهذا بعينه مقتضى الغش في الامتحانات، فانه سبب لنجاح الكسلان، وغبن الطالب الذكي المجتهد.

---

(١) ظاهرة الغش في الاختبارات الأكاديمية لدى طلاب المدارس والجامعات: لفيصل محمد خير الزراد ، التشخيص وأساليب الوقاية والصلاح ، دار المريخ – الرياض ، ٢٠٠٢م ، (ص١١٣) .

(٢) صحيح مسلم : (ص٦٩ ج١).

وممن قال بتحريم الغش في الامتحانات كبار علماء هذا العصر منهم العلامة الشيخ عبد الملك السعدي –حفظه الله وأطال في عمره– وهذا نص فتاواه: "الغش من المحرمات المعلومة من الدين بالضرورة، لقوله صلى الله عليه وسلم (من غشنا فليس منا) وسواء كان الغش في الأمور المادية أم المعنوية، وهي أشد ضرراً من المادية؛ لما يترتب على ذلك من ضرر على الأفراد أو على المجتمع، لذا يحرم على الطالب أن يغش في الامتحان، ويحرم على المراقب أن يسمح له أو يتغافل عنه أو يلقنه لما يترتب عليه من الأضرار الآتية:

١. انعدام الفرق بين من يحفظ المادة ويتقنها وبين من يُجيب غشاً.
٢. إهدار لجهود الطالب المجتهد حيث يساوي الغشاش المجتهد أو يفوق عليه في الدرجة أو العلامة.
٣. الغاش هو سيأخذ شهادة أو رتبة لا يستحقها فتكون مزورة، والله تعالى يقول :(هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون).
٤. يؤدي الغش إلى إضعاف المستوى العلمي؛ لأن الغاش قد يُوكَل إليه تعليم المادة وهو جاهل بها لا يَدرسها بوجهها الصحيح، وقد يقوم بعمل من خلال شهادته فلا يُحسنه فيؤدي إلى ضرر في الناس ولاسيما علم الطب فإنه سيضر الناس بأبدانهم، وعلم الشريعة فإنه سيقوم بفتاوى لا صحة لها ويضل الناس بها، وعلم الهندسة قد يؤدي إلى عدم إتقان العمل وتصاميمه.
٥. الراتب الذي يتقاضاه وهو ليس مؤهلاً شرعياً لتلك الوظيفة يأكله سحتاً وحراماً، إلا إذا أعاد النظر في ضبط تلك المادة وصار أهلاً لها بعد التخرج[١] .

المطلب الثالث: الأسباب التي تدفع الطلاب للغش

على الرغم من ان الكثير من الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال الغش المدرسي، حاولت تفسير هذا السلوك على النحو التالي ذكره؛ إلا أن بعض الدراسات الأخرى حاولت استقصاء الأسباب والمبررات التي تدفع الطلاب إلى إتباع هذا السلوك من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، وقد تعددت هذه الأسباب والمبررات وتباينت فيما بينها، فبعض المبررات التي يسوقها الطلاب أو المعلمون ترجع إلى الطالب نفسه، وبعضها يرجع إلى طبيعة الامتحانات ومواقعها المختلفة، وبعضها الآخر يرجع إلى المعلم وظروف الإشراف وإجراء الامتحانات.

ولعل من المفيد هنا؛ أن أعرض أهم الأسباب والدوافع التي تدفع الطلاب إلى الغش الدراسي من وجهة نظر كل من الطلاب أنفسهم والمعلمين كما أذكر بعض الأسباب التي أراها ويراها الباحثون من الأسباب التي تدفع الطلاب للغش.

---

(١) الصفحة الرسمية لفضيلة الشيخ عبد الملك السعدي(الأمة الوسط) على الشبكة العنكبوتية تاريخ النشر:٢٠١١، (رابط الموقع) : www.alomah-aiwasat.com.

أسباب ودوافع الغش من وجهة نظر الطلبة:

نظرة التلميذ نظرة ملاحظ من الداخل للسلوك من خلال ملاحظته لزملاء أو أصدقاء أو هو نفسه عاش التجربة فلهذا فإنه تكون له نظرته الخاصة حول العوامل التي تدفعه للقيام بسلوك الغش فمن الأسباب التي ذكروها:

١. أداء الطالب لأكثر من امتحان في اليوم الواحد .
٢. نوع أسئلة الامتحان.
٣. الخوف من الفصل أو الإنذار في حالة نقص المعدل عن الحد الأدنى.
٤. ليونة أو قسوة المدرس وتشدده .
٥. تهاون المراقبين أثناء الامتحان .
٦. كثرة المقررات الإلزامية[١] .

كم أكدت دراسة أجراها بعض الباحثين على عينة من الطلبة إلى أن هناك أسباب تتعلق بالأسرة تدفع الطلاب إلي اللجوء إلي الغش في الامتحانات وهي:

١-العمل مع الأسرة وعدم توفر الوقت المناسب والكافي للمذاكرة.

٢- الرغبة في إرضاء الأهل .

٣ -الخوف من التوبيخ والازدراء.

٤ - عدم المتابعة والرقابة من الأسرة[٢] .

إلا أن هناك دراسة أخرى رجحت أن يكون السبب الأساسي للغش من وجهة نظر الطلاب هو لصالح العوامل الشخصية، ويفسر ذلك بأن رغبة التلميذ في النجاح، وأن يكون من المتفوقين وخوفه من الرسوب يجعله يندفع وراء سلوك الغش وقد أكدت العديد من الدراسات أن عدم الاستعداد الجيد للامتحان يكون سبباً في حدوث الغش وهذا م اساندته دراسة عبد الله إبراهيم حيث أكدت أن ٧٧% من الطلاب يغشون بسب عدم استعدادهم للامتحان وان٦٩% يغشون بسبب عدم تذكرهم للدروس لهذا نجد العديد من الدراسات تؤكد أن الغش له علاقة بالخصائص الشخصية[٣] .

---

(١) ينظر: ظاهرة الغش في الاختبارات (أسبابها وأشكالها) للدكتورة لطيفة حسين الكندري، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب – دولة الكويت ،(١٤٣١هـ-٢٠١٠م) (ص١١)، وينظر : ظاهرة الغش في الامتحانات لأحمد سلمان عودة ومقابلة نصر، (ص١٠١-١٠٢).

(٢) الأبعاد الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات – دراسة تطبيقية علي عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة البيضاء للدكتور سعد محمد حسين ، المجلة الليبية العالمية ، العدد الثاني ،(٢٠١٥) (ص١٨).

(٣) ينظر : ظاهرة الغش في الامتحانات وأسبابه من وجهة نظر كل من المعلم والمتعلم (دراسة ميدانية) بحث مقدم الى جامعة قاصدي مرباح ورقلة للدكتورة نادية بوضياف بن زعموش، والأستاذ زهار جمال (ص١٣)،=

أسباب الغش من وجهة نظر المعلمين:

أما بالنسبة للمعلم فقد أكدت دراسة أن أغلب المعلمين يرون أن العوامل الاجتماعية هي الأكثر تأثيراً في حدوث ظاهرة الغش حيث يرى مصطفى عمر التير: أن الطلاب الذين يرون أن عدداً كبيراً من أصدقاءهم يغشون يزداد تواتر الغش عندهم ارتفاعا وكذلك دراسة فيله والتي أكدت على أن الغش كمشكلة مجتمعية يرجع إلى أن البعض يرى أن الغش يحقق كثيراً من المكاسب[١]

ومن خلال هذا كله نستنتج أن اختلاف أو وجود الفروق بين وجهات نظر المعلمين و المتعلمين قد يرجع أساساً إلى اختلاف الخبرة و التكوين والمستوى الثقافي واختلاف المحيط البيئي والاجتماعي فمجتمع المعلم كمجتمع أفراد كبار يختلف عن مجتمع وبيئة التلاميذ[٢] .

كما أن هناك أسباب أخرى للغش منها:

١- غياب الوازع الديني لدى الطالب ، لأن من علم أن نبينا الأكرم صلى الله عليه وسلم حرم الغش في جميع نواحي الحياة وجعل الغاش خارج عن طريقة المسلمين بقوله صلى الله عليه وسلم " مَنْ غَشَّنا فَلَيْسَ مِنَّا"[٣] ويفهمه ويعيه جيداً لا يمكنه أن يقدم على هذا الفعل .

٢- عدم قدرة المدرس على الشرح الجيد ونقل المعلومات لتلاميذه بصورة غير مفهومة خصوصاً المواد التي يصعب عليهم فهمها بأنفسهم من الكتاب المدرسي (كالرياضيات وغيرها)، وضعف الرقابة والإشراف على الطلاب أثناء تأدية الإمتحانات، أو عدم تطبيق إجراءات عقاب صارمة بالنسبة لمن يضبطون في حالة غش في الإمتحانات بسبب عدم منح الصلاحية الكافية للمراقب أو للتهاون في تطبيق ما تنص عليه اللوائح بشأن عقاب الغش وغيرها من الأسباب[٤] .

٣- ضعف شخصية الطالب وروح الاتكالية لديه ، فكثيرون هم أولئك الطلبة الذين يعتبرون حصة المذاكرة عذاباً يصعب الإفلات منه ... إلا بطريقة واحدة وهو الغش! فعملية الغش تمكن

=وينظر: المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية مظاهرها ، أسبابها ، علاجها ، لمحمد محسن العمايرة دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان ط٢ (٢٠٠٧) (ص١٦٠).

(١) التغير في أنساق القيم ووسائل تحقيق الأهداف: نموذج الغش في الامتحانات : لمصطفى عمر التير (ص٣٨).

(٢) ظاهرة الغش في الامتحانات وأسبابه من وجهة نظر كل من المعلم والمتعلم: (ص١٤).

(٣) صحيح مسلم: (ص٦٩ج١) .

(٤) ينظر: ظاهرة الغش أسبابها نتائجها طرق معالجتها، سعد الدراجي المعهد العالي لإعداد المعلمين (٢٠٠٤)(ص٧)، وينظر: ظاهرة الغش المدرسي أسبابه وأنواعه ودوافعه لنبيل ابراهيم الزركوشي بحث منشور في الشبكة العنكبوتية (موقع الحوار المتمدن) (رابط الموضوع): http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=3443 .

الطالب من التخلص من عناء المذاكرة واستغلال الجهد والوقت وبهذا يستعمل ذكاءه ودهاءه في تضييع نفسه للأسف.

٤- ضعف شخصية الأستاذ: وهذا ما نراه من خلال عملنا في المدارس، وخاصة الاساتذه الجدد الذين لم يكن لهم خبرة في التدريس، وبأحوال الطلاب فالأستاذ هو المسؤول الثاني بعد الطالب نفسه، لإشرافه على عملية المراقبة بحيث هناك من الأساتذة من يقوم بمساعدة الطلاب على الغش حتى دون طلبهم إما بالإملاء المباشر أو بتسهيل عملية الغش بالتجاهل .. في المقابل هناك من الأساتذة من يملك ضميراً مهنياً وقبل ذلك وازعاً دينياً بأن يحمل أمانة العلم والتربة لأبناء المسلمين.

٥- الفهم الخاطئ لمعنى التعاطف والمساعدة: اذ كثير من الطلاب من يعتقد بأن من يسمح لزميله بان يغش من ورقته، انه بذلك يقدم مساعدة له وهذه من المفاهيم الشائعة مع الأسف لدى طلابنا والتي تدفعهم بأن يغش بعضهم من بعض[١].

المبحث الثاني : آثار الغش وعلاجه ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: آثار الغش على الطالب

إن الغش في الاختبارات ليست مشكلة تعليمية فحسب، بل هي مشكلة تربوية ودينية لا تقتصر أضرارها على المدرسة فحسب بل تمتد آثارها إلى أخلاق الفرد والمجتمع وسوق العمل.

إن الغش في الامتحانات بالإضافة في استمرار ضعف التحصيل الدراسي للطالب من عام إلى آخر يعد سلوكاً غير مقبول اجتماعياً لا ترضاه المؤسسات التعليمية ولا تقبل به مهما انتشر هذا السلوك بين الطلاب، ويرجح البعض خطورة الغش في الامتحانات إلى أنه بمثابة عملية تزييف لنتائج التقويم، ومن ثم يفشل التقويم في تحقيق أهدافه، ونظراً لأن التقويم يعد من أهم عناصر العملية التعليمية، فإن سلوك الغش بالتالي يؤدي إلى تقويض دعامة هامة من دعامات هذه العملية بما يقلل من فاعليتها ويشكك في نجاحها ويعرقل تحقيق الأهداف المرغوبة من جرائها، ولذلك يرى البعض أن الغش في الامتحانات قد يكون له آثاره غير الحميدة على النظام التعليمي ككل وخصوصا تلك الآثار المتراكمة التي يتركها هذا السلوك عاما بعد عام على المتعلم منذ بدء التحاقه بالتعليم مما يسبب تدنيا مستمرا في مستواه وقدرته على التحصيل

(١) ينظر: ظاهرة الغش أسبابها نتائجها طرق معالجتها،سعد الدراجي المعهد العالي لإعداد المعلمين (٢٠٠٤)(ص٧)، وينظر: ظاهرة الغش المدرسي أسبابه وأنواعه ودوافعه لنبيل ابراهيم الزركوشي بحث منشور في الشبكة العنكبوتية (موقع الحوار المتمدن) (رابط الموضوع):
http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=3443

الدراسي بما قد يقلل في النهاية من فاعلية النظام التعليمي، ويشكك في جدواه ويعوق المدرسة بصفة عامة عن تحقيق أهدافها التي تسعى إليها[١] .

والحديث عن آثار الغش على الطالب كثيرة يمكن أن تلخص في النقاط التالية :

١- يؤدي الغش والعياذ بالله إلى ضعف الإيمان بالله سبحانه وتعالى لدى الطالب. ٢ - إن حصول الطالب على شهادة عالية بواسطة الغش تساعده على اكتساب وظيفة بوسيلة غير شرعية، فإن كل أجر مادي يأخذه لا يستحقه إن كان نجاحه معتمداً على الغش وهو حرام منافياً للقيم والأخلاق الاجتماعية.

٣- إن ضعف التحصيل الدراسي من سنة دراسية إلى سنة دراسية أخرى ، يعتبر أحد مسببات الغش المدرسي ويعتبر سلوكاً مشيناً غير مقبولاً للفرد على مستوى المجتمعات.

٤- تدني مستوى الطالب الدراسي ، الذي يعتمد على هذه الظاهرة .

٥- ضعف قدرة الطالب على التحصيل الدراسي في العام الدراسي أو على جميع مستويات المراحل الدراسية.

٦- إن الغش يؤدي إلى عدم إدراك تحمل المسؤولية والذي يسبب تكاسل الطلاب وعدم اجتهادهم في الاستذكار أو المذاكرة أو حل الواجبات المنزلية اليومية .

٧- يؤدي الغش إلى التقليل من أهمية عمليات التقويم والقياس بين الطلاب في المؤسسات التعليمية ومنها المدارس.

٨- الغش يؤدي إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وإضعاف روح المنافسة الشريفة لدى الطلاب .

٩- تعمل على إحداث خلل في النظام التعليمي في المدرسة والذي بدوره يعكس تدني مستوى الطلاب العلمي، ومستوى طموحاتهم بشكل سلبي.

١٠- يولد الغش في نفوس الطلاب على عدم احترام الأنظمة والقوانين العرفية التي تقرها اللوائح والأنظمة التعليمية .

١١- يؤدي الغش إلى تفشي الجهل بين الطلاب[٢] .

---

(١) سلوك الغش في الامتحانات وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والنفسية والاجتماعية لدى بعض طلبة التعليم العالي احمد شكري سيد – والمغيصيب عبد العزيز عبد القادر ، قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية ، المجلد ٢٤، العدد(١٩٨٨) (ص٣٣-٣٤) .

(٢) مشكلة الغش في الامتحانات بالمدارس ، زياد منير الحجيلي – ماجستير – تخصص التربية – كلية الدعوة وأصول الدين لعام : ١٤٣٣هـ - ١٤٣٤هـ بحث جامعي منشور في الشبكة العنكبوتية، رابط الموضوع: /http://klemny2000.blogspot.com/

١٢- يقلل من أهمية الاختبارات في تقويم التحصيل المدرسي للطلاب، ويؤدي إلى إعطاء عائد غير حقيقي وصورة مزيفة لناتج العملية التعليمية تنتهي إلى تخريج أفراد ناقصي الكفاءة وأقل انضباطاً في أعمالهم(١) .

المطلب الثاني: آثار الغش على المجتمع :

تمثل ظاهرة الغش في الامتحان خطورة بالغة على المجتمع ومؤسساته ونظمه وتؤثر على نظم العملية التعليمية ومؤسساتها، وهي قضية قد تكون سياسية في المقام الأول لأن من يغش يشغل مكاناً لا يستحقه مما يؤدي إلى إهدار مبدأ تكافؤ الفرص الذي هو أساس الديمقراطية في التربية.

وإذا كان للمجتمع أهداف يحققها من خلال مؤسساته ونظمه والتعليم بمؤسساته أحد هذه النظم، والغش ظاهرة داخل هذا النظام، فإنها بالتالي تؤثر على تحقيق أهداف المجتمع(٢) .

إن خطورة الغش لا تكمن في الجوانب المدرسية فقط بل قد يتعداها إلى جوانب حياتية أخرى غير هذه الجوانب المدرسية، حيث أن أولئك الذين يتعودون الغش في الامتحانات ويمارسون هذا السلوك طوال حياتهم التعليمية يخشى أن تتكون لديهم عادة الغش والتزييف في كثير من جوانب حياتهم العملية بعد تخرجهم(٣) .

وهناك آثار سلبية أخرى يمكن تلخيصها فيما يأتي :

١- إن مضارَّ الغش تمتد إلى ما بعد الدراسة، فالموظف أو المهني الذي اعتاد الغش أثناء تعليمه، قد يستحلُّ المال العام، ويمارس الكسب غير المشروع والتزوير في الأوراق الرسمية، وقد يستحل الرشوة وعليه فإن مكافحة الغش تكفل رفع مستوى الكفاءة وتحسين أداء الأفراد بعد تخرجهم في مجالات الحياة العملية.

٢- إنه سبب لتأخر الأمة، وعدم تقدمها وعدم رقيها، و ذلك لأن الأمم لا تتقدم إلا بالعلم وبالشباب المتعلم، فإذا كان شبابها لا يحصل على الشهادات العلمية إلا بالغش ، فقل لي ايها الناظر لهذا البحث: ماذا سوف ينتج لنا هؤلاء الطلبة الغشاشون ؟ ما هو الهم الذي يحمله الواحد منهم ؟ ما هو الدور الذي سيقوم به في بناء الأمة ؟ لا شيء، بل غاية همه ؛ وظيفة بتلك الشهادة المزورة يأكل منها قوته ورزقه، لا هم له في تقديم شيء ينفع الأمة، أو حتى يفكر في ذلك، و هكذا تبقى الأمة لا تتقدم بسبب أولئك الغشاشة بينها، ونظرة تأمل للواقع: نرى ذلك

---

(١) ينظر: ظاهرة الغش أسبابها نتائجها طرق معالجتها: سعد الدراجي (ص١١).

(٢) ظاهرة الغش في الامتحانات (التشخيص والعلاج) – فليه فاروق – القاهرة – مكتبة النهضة المصرية– (١٩٨٨م) (ص ١١) .

(٣) سلوك الغش في الامتحانات: احمد شكري سيد – والمغيصيب عبد العزيز عبد القادر (ص٣٤).

واضحا جليا، فعدد الطلاب المتخرجون في كل عام بالآلاف و لكن من منهم يخترع لنا، أو يكتشف، أو يقدم مشروعاً نافعاً للأمة، قلة قليلة لا تكاد تذكر.

٣- إن الغاش غدا سيتولى منصباً، أو يكون معلماً وبالتالي سوف يمارس غشه للأمة، بل ربما علّم طلابه الغش[١].

٤- له خطورة بالغة في النظام التعليمي في المؤسسات التعليمية، وذلك يأتي بأنه سبّب خللاً في مخرجات هذه الأنظمة التعليمية، وسبّب أيضاً عدم وجود كفاءات عالية من أفراد المجتمع بما يلبي احتياجاتها في كافة المجالات.

٥- له آثار سلبية على الأنظمة السياسية في المجتمعات ويؤدي ذلك إلى عدم تكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع والذي يسهم في عدم تحقيق أهداف المجتمعات من خلال مؤسساتها التعليمية.

٦- تؤثر على سلوك الأفراد في حياتهم العملية وبالتالي ستوصف بالسلبية في الإنجاز والفاعلية في ما يتطلبه المجتمع من أعمال وذلك بعد تخرجهم من المراحل التعليمية بواسطة هذه العادة السلوكية السيئة.

٧- إن ذلك يحث شرخاً كبيراً في عدم احترام الأنظمة والقوانين التي تضعها السياسات التشريعية والتعليمية، من وضع الأفراد الغير المناسبين في أماكن غير مناسبة.

٨- تؤدي إلى طمع بعض أفراد المجتمع، والتوجه بكافة الطرق إلى الكسب الحرام(الغير مشروع)، مما يحدث خللاً في الجوانب الاقتصادية في المجتمعات التي تبنى على استراتيجيات وخطط قصيرة المدى وطويلة المدى، مما يعكس بذلك الحالة الاقتصادية لأفرادها[٢] .

المطلب الثالث: الإجراءات الوقائية التربوية لمشكلة الغش

قبل الكلام عن الإجراءات الوقائية التربوية لمشكلة الغش لابد أن نعلم أولا أن الغش ليس سلوك فطري جبل عليه الإنسان بل هو سلوك مكتسب يمكن للإنسان تغييره[٣] .

قال الإمام الغزالي رحمه الله :" لو كانت الأخلاق لا تقبل التغيير لبطلت الوصايا والمواعظ والتأديبات ولما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (حسنوا أخلاقكم)[٤] وكيف ينكر هذا في حق الآدمي، وتغيير خلق البهيمة ممكن إذ ينقل البازي من الاستيحاش إلى الأنس والكلب من شره

---

(١) ظاهرة الغش أسبابها نتائجها طرق معالجتها : سعد الدراجي، (ص١٤).

(٢) مشكلة الغش في الامتحانات بالمدارس : زياد منير الحجيلي بحث جامعي منشور في الشبكة العنكبوتية، رابط الموضوع: http://klemny2000.blogspot.com.

(٣) ينظر : ظاهرة الغش في الاختبارات (أسبابها وأشكالها): للدكتورة لطيفة حسين الكندري (ص١٤).

(٤) أخرجه أبو بكر ابن لال في مكارم الأخلاق من حديث معاذ يا معاذ حسن خلقك للناس منقطع ورجاله ثقات كما المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار(ص٩٣٧ ج١).

الأكل إلى التأدب والإمساك والتخلية والفرس من الجماح إلى السلاسة والانقياد وكل ذلك تغيير للأخلاق....نعم الجبلات مختلفة بعضها سريعة القبول وبعضها بطيئة القبول"[١] .

فإذن الغش أمر عرضي للإنسان يمكن إزالته وتغييره أو حتى التقليل منه وقد ذكر الباحثون والمهتمون بهذا الشأن علاجات عدة نقتصر منها على ذكر العلاجات والإجراءات الوقائية التربوية .

الإجراءات الوقائية التربوية :

١. التأسيس الروحي والإيمان الصحيح من أهم العلاجات الوقائية من الغش وهو أفضل اجراء لترسيخ مظاهر الأمانة وصدق التعامل فـ" أمثل الوسائل في تقويم الأخلاق وتهذيب السلوك هو الأخذ بالتربية الدينية, لأن الدين بما له من تأثير على النفوس وسلطانا على القلوب هو الذي يوقظ حواس الخير , ويوجه إلى المكارم، ويبعث على الفاضل ويحي الضمير"[٢] .

٢. تقليل الكثافة الطلابية في الفصل الواحد.

٣. توضيح مخاطر الغش وتعارضه مع مبادئ الإسلام الحنيف ومع القيم والأهداف التربوية، من خلال الإعلانات والملصقات والمطويات التي يمكن أن تقدم للطالب، ومن خلال تفعيل الإرشاد التربوي في المدارس والمنابر في المساجد .

٤. مراعاة الإيجاز والتركيز في الواجبات المنزلية –خاصة في المراحل الأولى من تعليم الطالب كالمرحلة الابتدائية والمتوسطة – التي يكلف بها الطلبة وأن تتناسب مع المدى الزمني المطلوب إنجازها فيه، إذ إن إثقال كاهل الطلبة بواجبات مطولة، قد يضطره إلى الاستعانة بغيره لإنجازها، أو تلخيصها بشكل مخل، مما يجعله معتمداً على ذلك الأسلوب طوال حياته.

٥. الاحتفاظ بفاصل زمني بين مواد الاختبار ولو لمدة يوم، فهذا أدعى لتمكين الطالب من التركيز والاستعداد للاختبار.٦.العمل على تدريب المعلمين والمدرسين باستعمال طرائق التدريس الحديثة والابتعاد عن الطرائق التقليدية، وكيفية تحقيق نواتج تربوية ناجحة في عمله، وكيفية توثيق العلاقة المهنية بينه وبين طلابه.[٣]

---

(١) إحياء علوم الدين: لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ) الناشر: دار المعرفة – بيروت ،(ص٧٤ج٤).

(٢) الأبعاد الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطلاب (دراسة تطبيقية على الطلبة الجامعيين): عبد الرحمن محمد عسيري وعبد العزيز محمود الشتري ، المجلة التربوية ، المجلد الرابع عشر ، العدد (٥٢) ، (١٩٩٩م) ، (ص٤٨) .

(٣) ينظر: التكامل المعرفي في بناء المواد الشرعية للثانويات الاسلامية وعلاقته بالتنمية العلمية لدى الطلبة من وجهة علماء التربية: م . م : زيد محمد عبد الله، بحث منشور في مجلة العلوم الاسلامية/ جامعة تكريت، (٢٠٢١م)، المجلد: (١٢)، العدد (٣) ،(ص٦١-٦٢).

٧. الاهتمام بإعداد الطالب إعداداً تربوياً مع تعويده على تحمل المسئولية والاعتماد على النفس[١].

٨. ضرورة المزاوجة بين الأسئلة الموضوعية والأسئلة المقالية في الاختبار، وذلك لأن الأسئلة المقالية تتيح للطالب عرض ما استوعبه من المادة، أما الثانية فإنها قد تحصره في جزئية بسيطة، وبشكل يضيق على الطالب فرصة التعبير عما حصَّله من المادة[٢] .

٩. قيام مدير المدرسة بالتعاون مع أعضاء الهيئة التدريسية بوضع برامج توعية منذ بداية العام الدراسي حول تعليمات الغش في الامتحانات وبخاصة في الامتحانات العامة.

١٠. تفعيل دور مجلس الآباء والأمهات مع الإدارة والمدرسين وتعزيز الثقة بين الإدارة والمدرسة من أجل تخفيف انتشار السلوكيات الخاطئة لدى أبنائنا الطلبة والتخلص منها[٣].

١١. ينبغي تركيز النظام التربوي على التعليم والتكوين والتأهيل بدل التركيز فقط على التقويم؛ إذ إن أغلب النظم التربوية العربية تجعل الهاجس الأكبر للمتعلمين هو النجاح في الامتحان بدل التكوين والتعليم ؛ مما يجعلهم في حالة توتر واضطراب، وهنا يضطر المتعلم إلى استعمال ما يسمى بالعنف الوسيلي (الغش في الامتحان) ؛ امتثالاً للمبدأ الذي يقول: "الغاية تبرر الوسيلة" .

١٢. امكانية الاستفادة من وسائل الإعلام في الحد من الظاهرة منها (المرئية والمسموعة والمكتوبة) في التحسيس والتحذير من مغبة استعمال الوسائل التكنولوجية (الألواح الرقمية) ؛ السماعات والهواتف النقالة في الغش المدرسي .

١٣. إعادة النظر في التقويم التربوي؛ إذ إن التركيز على الامتحانات الإشهادية الأخيرة التي تحدد نجاح أو رسوب المتعلم ، مع التقليل من شأن باقي الأنشطة التربوية التقويمية الأخرى ،

---

(١) ينظر: أثر الاسرة على التحصيل العلمي لدى طلبة الثانويات الاسلامية: م. م: عبد المنعم خلف ياس، بحث منشور في مجلة العلوم الاسلامية/ جامعة تكريت، (٢٠٢٠م)، المجلد (١١)، العدد : (٥)، (ص١١٧).

(٢) ظاهرة الغش وأثرها على الطالب والمجتمع : أ م. د .عماد حسين المرشدي، بحث مقدم الى جامعة بابل،(ص٤-٥)، وينظر: الحكمة الامر النبوي في طلب العلم: أ. م. د: محمد سراج الدين قحطان ، بحث منشور في مجلة العلوم الاسلامية/ جامعة تكريت، (٢٠٢٠م)، المجلد: (١١) العدد: (٨)، (ص ١٣٥-١٣٦).

وينظر: ظاهرة الغش في الامتحانات بالجامعة: كلية التربية أساس كنموذج، عائشة موسى محمود وفاطمة موسى عثمان، بحث تكميلي مقدم إلى جامعة البحر الميت ، كلية التربية أساس، لنيل درجة البكالوريوس ،سنة (٢٠١٣) (ص١٥-١٦-١٧).

(٣) ينظر: أثر الاسرة على التحصيل العلمي لدى طلبة الثانويات الاسلامية: م. م: عبد المنعم خلف ياس، بحث منشور في مجلة العلوم الاسلامية/ جامعة تكريت، (ص١١٣- ١١٤).

مثل المراقبة التربوية – ليشجع على الغش ؛ لهذا ينبغي تنويع التقويم والتوزيع المتساوي بين التقويم اليومي والتقويم الإشهادي[١] .

١٤. وفي سياق الوقاية من المشكلات التعليمية يتعين على مؤسسات التنشئة الاجتماعية أن تدرب الطالب على وضع الأهداف الطموحة والسعي إلى المطالب العليا .

إن وضع الأهداف الكبيرة وتكوين الطموحات الرفيعة من أسباب إيجاد عقول عارفة ونفوس فاضلة وكما قال الشاعر :

إذا ما علا المرء رام العلا ويقنع بالدون من كان دونا[٢] .

وفي سياق ما سبق تبين انه ينبغي أن يكون التعليم تثقيفاً للعقل، أي تقويماً وإصلاحاً، وتبصيراً بحقائق الكون والحياة، ومصباحاً يهدي الفكر إلى المثل الإنسانية العليا التي طمح الأنبياء والحكماء إلى إقامتها في الأرض، وأن يكون المعلم هو الدليل وحامل المصباح أمام الأجيال، لا أن يكون ملقناً يميت العقول[٣] .

الخاتمة:

بعد أن منّ الله عليّ بفضله وكرمه من إتمام هذا البحث نستنتج منه ما يأتي:

أولاً: الغش سلوك غير مقبول لا تبيحه الشرعية ولا القانون ولا تجيزه الأعراف فهو يعتبر سلوكاً غير مقبول دينياً وقانونياً واجتماعياً .

ثانياً: رغبة التلميذ في النجاح، وأن يكون من المتفوقين وخوفه من الرسوب، هو السبب الأساسي الذي يدفع الطلاب نحو سلوك الغش.

ثالثاً: الفهم الخاطئ لمعنى الغش من الأسباب الرئيسية للغش حيث أن بعض الطلاب يعتقد أن غش الطلاب من بعضهم البعض من باب التعاون وليس فيه محذور شرعي ولا تربوي.

رابعاً: التأسيس الروحي والإيمان الصحيح من أهم العلاجات الوقائية من الغش و وهو أفضل إجراء لترسيخ مظاهر الأمانة وصدق التعامل.

خامساً: التعاون الثلاثي بين مدير المدرسة والمدرسين وولي الطالب وتعزيز الثقة فيما بينهم من العلاجات التي تقي الطالب من الغش في الامتحانات.

---

(١) ينظر: ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية (أسبابها وأساليبها وطرق علاجها) ، فضيلة عرفات محمد السبعاوي، مجلة التربية والعلوم ، المجلد (١٤) ، العدد (٣) ، لسنة (٢٠٠٧م) ، (ص٢٩٦).

(٢) ينظر : ظاهرة الغش في الاختبارات (أسبابها وأشكالها): للدكتورة لطيفة حسين الكندري (ص١٦).

(٣) لماذا تقدمت اليابان والصين وتخلفنا؟ (لبسنا قشرة الحضارة .. والروح جاهلية!) مختار الغوث ، مجلة المعرفة ، العدد (١٧٠) ، السعودية ، (١٤٣٠هـ) ، (ص٩٣).

سادساً: توضيح مخاطر الغش وتعارضه مع مبادئ الإسلام الحنيف ومع القيم والأهداف التربوية، من خلال الإعلانات، ومن خلال تفعيل الإرشاد التربوي في المدارس والمنابر في المساجد.

سابعا: إعادة النظر في التقويم التربوي؛ إذ إن التركيز على الامتحانات الإشهادية الأخيرة التي تحدد نجاح أو رسوب المتعلم، مع التقليل من شأن باقي الأنشطة التربوية التقويمية الأخرى، ليشجع على الغش؛ لهذا ينبغي تنويع التقويم والتوزيع المتساوي بين التقويم اليومي والتقويم الإشهادي.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

١. الأبعاد الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات – دراسة تطبيقية علي عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة البيضاء للدكتور سعد محمد حسين ، المجلة الليبية العالمية ، العدد الثاني ،(٢٠١٥).

٢. إحياء علوم الدين: لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ) الناشر: دار المعرفة – بيروت.

٣. التغير في أنساق القيم ووسائل تحقيق الأهداف: نموذج الغش في الامتحانات : لمصطفى عمر التير ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت ط١ (٢٠٠٣).

٤. سلوك الغش في الامتحانات وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والنفسية والاجتماعية لدى بعض طلبة التعليم العالي احمد شكري سيد – و المغيصيب عبد العزيز عبد القادر ، قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية ، المجلد ٢٤، العدد(١٩٨٨).

٥. صحيح مسلم :لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى(٢٦١ هـ) الناشر : دار الجيل بيروت + دار الأفاق الجديدة بيروت.

٦. ظاهرة الغش أسبابها نتائجها طرق معالجتها ، سعد الدراجي المعهد العالي لإعداد المعلمين (٢٠٠٤).

٧. ظاهرة الغش المدرسي أسبابه وأنواعه ودوافعه لنبيل ابراهيم الزركوشي بحث منشور في الشبكة العنكبوتية (موقع الحوار المتمدن)–العدد: (٣٩٩٥)– ٢٠١٣ / ٢ / ٦ ، رابط الموضوع: http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=3443

٨. ظاهرة الغش في الاختبارات (أسبابها وأشكالها) للدكتورة لطيفة حسين الكندري، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب – دولة الكويت ، (١٤٣١هـ–٢٠١٠م).

٩. ظاهرة الغش في الاختبارات الأكاديمية لدى طلاب المدارس والجامعات: لفيصل محمد خير الزراد ، التشخيص وأساليب الوقاية والصلاح ، دار المريخ – الرياض ، ٢٠٠٢م.

١٠. ظاهرة الغش في الامتحانات (التشخيص والعلاج) – فليه فاروق – القاهرة – مكتبة النهضة المصرية– (١٩٨٨م).

١١. ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية (أسبابها وأساليبها وطرق علاجها) ، فضيلة عرفات محمد السبعاوي، مجلة التربية والعلوم ، المجلد (١٤) ، العدد (٣) ، لسنة (٢٠٠٧م).

١٢. ظاهرة الغش في الامتحانات حجمها وأسبابها كما يدركها طلبة جامعة اليرموك في الأردن: لأحمد سلمان عودة ومقابلة نصر : المجلة التربوية ، العدد (٦) ، (١٩٨٩م).

١٣. ظاهرة الغش في الامتحانات وأسبابه من وجهة نظر كل من المعلم والمتعلم (دراسة ميدانية) بحث مقدم الى جامعة قاصدي مرباح ورقلة للدكتورة نادية بوضياف بن زعموش، والأستاذ زهار جمال.

١٤. العين: لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

١٥. الغش في الاختبارات وأداء الوجبات المدرسية : لمحمد زياد حمدان مجلة الباحث ، العدد (٤٠).

١٦. لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري(المتوفى٧١١) ط دار المعارف/ القاهرة.

١٧. لماذا تقدمت اليابان والصين وتخلفنا؟ (لبسنا قشرة الحضارة .. والروح جاهلية!) مختار الغوث ، مجلة المعرفة ، العدد (١٧٠) ، السعودية ، (١٤٣٠هـ).

١٨. المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية مظاهرها ، أسبابها ، علاجها ، لمحمد محسن العمايرة دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان ط٢ (٢٠٠٧).

١٩. مشكلة الغش في الامتحانات بالمدارس ، زياد منير الحجيلي – ماجستير – تخصص التربية – كلية الدعوة وأصول الدين لعام : ١٤٣٣هـ – ١٤٣٤هـ بحث جامعي منشور في الشبكة العنكبوتية، رابط الموضوع: (/http://klemny2000.blogspot.com).

٢٠. المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين) لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ) دار ابن حزم، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، (١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م).

Sources and References

The Holy Qura'n:

1. Social Dimensions of the Phenomenon of Cheating in Exams - an applied study on a Sample of Middle School Students in the city of Al-Bayda by Dr. Saad Muhammad Hussein, The Libyan International Journal, Issue Two, (2015).
2. The Revival of Religious Sciences: by Abu Hamid Muhammad bin Muhammad Al-Ghazali Al-Tusi (died: 505 AH) Publisher: Dar Al-Maarifa - Beirut.
3. The change in the formats of values and the means of achieving goals: The model of cheating in exams: by Mustafa Omar Al-Tayr, Dar Al-Kitab Al-Jadeed Al-Mutahida, Beirut, 1st edition (2003).
4. Cheating Behavior in Exams and its Relationship to Some Cognitive, psychological and Social Variables among some Higher Education Students Ahmed Shukri Sayed - and Al-Maghaisib Abdul Aziz Abdel Qader, Qatar, Journal of the Educational Research Center, Volume 24, Issue (1988).
5. Sahih Muslim: For Abu Al-Hussein Muslim bin Al-Hajjaj bin Muslim Al-Qushayri Al-Nisaburi, who died (261 AH)
6. The phenomenon of cheating, its causes, its consequences, and its treatment methods, Saad Al-Daraji, Higher Institute for Teacher Training (2004).
7. The phenomenon of school cheating, its causes, types and motives, by Nabil Ibrahim Al-Zarkoshi, a research published on the Internet (Al-Hiwar Al-Modden website) - Issue: (3995) - 2/6/2013, topic link: http://www.ahewar.org/debat/show .art.asp?aid=3443
8. The phenomenon of Cheating in Exams (its causes and forms) by Dr. Latifa Hussain Al-Kandari, Public Authority for Applied Education and Training - State of Kuwait, (1431 AH - 2010 AD).
9. The Phenomenon of Cheating in Academic Tests Among School and University students: Faysal Muhammad Khair Al-Zarad, Diagnosis, Prevention and Correction Methods, Dar Al-Marikh - Riyadh, 2002.
10. The Phenomenon of Cheating in Exams (diagnosis and treatment) - Fleeh Farouk - Cairo - Egyptian Renaissance Library - (1988 AD).
11. The Phenomenon of Cheating in School Exams Among Middle School students (its causes, methods and methods of treatment), Eminence Arafat Muhammad Al-Sabawi, Journal of Education and Science, Volume 14, Issue (3), for the year (2007 AD).

12. The Phenomenon of Cheating in Exams, its size and Causes, as Perceived by the students of Yarmouk University in Jordan: by Ahmed Salman Odeh and Nasr interview: The Educational Journal, No. (6), (1989 AD).
13. The phenomenon of cheating in exams and its causes from the point of view of both the teacher and the learner (field study) a paper submitted to the University of Kasdi Merbah and Ouargla by Dr. Nadia Boudiaf Ben Zamoush and Professor Zahar Jamal.
14. Al-Ain: by Abi Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (died: 170 AH) Nerified by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, publisher: Al-Hilal House and Library.
15. Cheating in exams and performing school meals: by Muhammad Ziyad Hamdan, Al-Bahith magazine, issue (40).
16. Lisan Al-Arab: by Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari (died 711), Dar Al-Maaref / Cairo.
17. Why did Japan and China advance wheras, we are lagging behind? (We put on the crust of civilization... and the spirit of ignorance!) Mukhtar Al-Ghouth, Al-Maarifa Magazine, Issue (170), Saudi Arabia, (1430 AH).
18. Academic Behavioral and Educational Classroom Problems: their manifestations, causes, and treatment, by Muhammad Mohsen Al-Amayreh, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, 2nd Edition (2007).
19. The Problem of Cheating in Exams in Schools, Ziad Munir Al-Hujaili - MA - Major in Education - College of Da`wah and Fundamentals of Religion for the year: 1433 AH - 1434 AH, a university research published on the Internet, topic link: (http://klemny2000.blogspot.com/).
20. Al-Mughni on Carrying the Travels in the Travels, in the Graduation of the Revival of Akhbar (Printed in the margin of Ihya Ulum Al-Din) by Abu Al-Fadl Zain Al-Din Abdul Rahim bin Al-Hussein bin Abdul Rahman bin Abi Bakr bin Ibrahim Al-Iraqi (died: 806 AH), Ibn Hazm House, Beirut Lebanon, the first edition, (1426 A.H. - 2005 A.D.).

.